الرأي, مقالات

26 أبريل 2024 00:03 صباحا

الاقتصاد الرقمي في الإمارات

الكاتب

علياء حسن الياسي

إنجازات وطنية ملموسة يحظى بها الاقتصاد الوطني في دولة الإمارات، بدءاً من البيئة التشريعية الداعمة للاستثمار، وجودة الحياة الرقمية والتقنيات الحديثة والتكنولوجيا المتطورة، والمميزات التي يحظى بها الموهوبون والمبتكرون والمستثمرون والتي جاءت لتؤكد أن الإمارات شريك استراتيجي عالمي ومركز للاقتصاد الرقمي الأكثر ازدهاراً في المنطقة والعالم.

والمهتم بالملف الاقتصادي يدرك تماماً الجهود الجبارة التي تقوم بها الدولة لترسيخ مكانتها كمركز جذب للاستثمارات الأجنبية، والتشجيع على نمو الاقتصاد الرقمي والتبادل التجاري ومضاعفة التجارة غير النفطية، من خلال شراكات اقتصادية محلية وعربية ودولية تسهم في جودة حياة الشعوب، وتحقيق عائد أفضل وقيمة مضافة عالية للاقتصاد الوطني.

وقد أطلقت الإمارات عدداً من الاستراتيجيات والمبادرات الداعمة للاقتصاد الرقمي، منها الاستراتيجية الوطنية للاقتصاد الرقمي التي تهدف لمضاعفة نسبة إسهام الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي من 9.7% في العام 2022 إلى 19.4% خلال ال10 سنوات القادمة، واستراتيجية الإمارات للثورة الصناعية الرابعة لتعزيز مكانة الدولة مركزاً عالمياً للثورة الصناعية الرابعة والمساهمة في تحقيق اقتصاد وطني تنافسي قائم على التطبيقات التكنولوجية المستقبلية والابتكار والمعرفة التي تدمج التقنيات الرقمية والمادية والحيوية، وتوظيف تقنيات التعاملات الرقمية «البلوك تشين» على المستويين الاتحادي والمحلي، وإطلاق البرنامج الوطني للمبرمجين لتطوير المواهب والكوادر البشرية ونشر الخبرات والمهارات المتخصصة، وتبني المشاريع المبتكرة في مجال البرمجة في القطاعات الاقتصادية والمستقبلية.

ولنتفوق في إبراز النموذج الإماراتي للاقتصاد الرقمي، من المهم تدريب وتمكين كفاءات وطنية متخصصة في المهارات الرقمية لتدير الإعلام الاقتصادي، وتقوم بدورها في توعية أفراد المجتمع والمستثمرين بالقوانين والتشريعات والحوافز الجاذبة لرؤوس الأموال، والداعمة لتوسيع أنشطة الشركات الوطنية، والتجارة الإلكترونية، وتسليط الضوء على الاستراتيجيات التي تسهم في تحقيق معدلات نمو عالية في القطاعات الاقتصادية كافة، وتشجيع الجيل الحالي على ريادة الأعمال والادخار، وتحليل البيانات الاقتصادية والنفطية والمناخية والمتعلقة بسوق المال والأسهم.

ويتمثل دور الإعلام الاقتصادي في تسليط الضوء على الأنشطة الاقتصادية ذات الأثر الاستراتيجي، وقراءة التنبؤات الاقتصادية التي من شأنها المساهمة في المحافظة على ثبات اقتصادنا الوطني، وتعريف الجمهور بأهم المشاريع التنموية التي تؤكد أن اقتصاد الإمارات تنافسي ومتنوع ومتفوق في القطاعات الرئيسية والمستقبلية، ويرسخ دور الإمارات قوة رقمية ودولة رائدة في الطاقة المستدامة ومركزاً عالمياً للاقتصاد الجديد.

اكس: alya_alyassi

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©